

## أعراض المسلمين حفرة من حفر النار | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فارجع واقول ان طلب السلامة للمسلمين هذا يفعله اصحاب المروءات قبل ان يكون دينا لان كما قال ابن دقق العيد رحمه الله قال اعراض الناس حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان المحدثون والحكام. اللي واقف على شفير حفرة النار دي - 00:00:00 المحدثون والحكام اللي هم القضاة وهو يقصد بالمحذفين الائمة الجرح والتعديل او الذين انتصروا لجرح التعديل. يعني ان لم تتكلم في الناس بحق هتدخل النار. لأن كلمة من امام من ائمة الجرح والتعديل تسقط رأس مال المحدث. يعني يحيى اجمعين مسلا - 00:00:30

لما لقي شجاع بن الوليد ابا بدر كان يحيى ماشي هو واحمد ابن حنبل رحمة الله عليهما. وبعدين لقي في الطريق شجاع بن الوليد فقال له يحيى يا شيخ اتق الله. ولا تدع ابنك يعني يعني - 00:00:54 ينوب عنك في التحديث يعني. او يلقنك كلمة زي كده. قال احمد وابو بدر فمن قدماء شيوخنا فاستحبببت فتنحيت ناحية. احمد بن حنبل اتكس من كلام احد معني ازاي يقول الكلمتين دول في الرجل الفاضل ده ؟ فقال له شجاع ان كنت كاذبا هتكك الله - 00:01:24 انك انت بتفترى علي هتكك الله. قال احمد بن حنبل اظن دعوة الرجل ادركته. لما يحيى اجاب في محبة خلق القرآن الكريم. طبعا هو يعني لا نبرا احدا من الهوى على اي حال لكن عايز اقول ان يحيى المعين كان - 00:01:54 ان رجلا ااما فاضلا يتكلم بالمباحث من المعلومات عنده. يعني ممكن يكون شجاع لقى مرة مرتين يحيى اجمعين وقف على هذا التلقين واحمد بن حنبل لم يقف على التلقين. فتكلم على بهذا الاعتبار. ولذلك العلماء يقولون اذا - 00:02:14 جرح وتعديل يقدم الجرح. ليه ؟ لأن مع الجارح زيادة علم. انت في رجل انت بتقول رجل لا اعلم الا خيرا وحده انا اعلم عنه شرا. يبقى مين الذي يعلم ؟ ومن الذي لا يعلم - 00:02:34

الذى عدله وقال لا اعلم الا خيرا. الذى جرحة قال اعلم عنه شرا. يبقى يقدم الذى معه علم على الذى ليس معه ايه ؟ ليس معه علم فيا اجمعين كان لشدة اهتمامه بهذا الباب فكان يعرف وشاء لا يعرفها احمد بن حنبل - 00:02:49 منها مثل عمرو بن صالح احد شيوخ احمد وقد اقل احمد جدا عنه في المسند. اتقريبا احمد لم يرو عنه في مسندي مع ساعته. يعني مسلا احمد تقريبا حوالي تمانية وعشرين الف حديثا. لم يروا الى عمرو بن صالح غير يمكن حديثين. في التمانية وعشرين الف - 00:03:11

يحيى المعين لما بلغه ان احمد ابن حنبل روى عن عمر ابن صالح قال جن احمد ودي من اقوى العبارات اللي يحد معني ان انا في حق احمد قاطبة يعني. قال جن احمد انه يعلم ان - 00:03:31 ان هذا الرجل كذاب. وطبعا قول يحيى يعلم انه كذاب انا لا اجزم بهذا. لأن احمد لو كان يعلم انه يكذب الكذب باصطلاحي ما روى عنه فقط. لكن ممكن تتفاوت وجهات النزد. ابن كذاب يا احمد بن حنبل شايف ان هو على شفا - 00:03:51 على شفا الترك يعني. فروي له حديثا الحديس دهوت لم ينفرد به. انما شاركه فيه كثيرون. لكنه كان على الطبق قام ممشي له ايه ؟ حديثين ولا حاجة. او كان احمد يقول عمل ابن صالح ثقة. وده حصل. كان احمد يقول - 00:04:11 بناء على رأي احمد في عمل ابن صالح طلع له حديث ولا حديثين. ومع ذلك اقل عنه جدا في ايه ؟ في مسنده. فكان يحيى ابن كان مختصا بهذا. فما نقدرش نقول ان احنا بنعین افطار على الرجل قد يعاقب باحد معين بشيء. وقد يكون افتري عليه. الله اعلم. لكن يحيى - 00:04:31

نقول ان هو بشر من البشر لكن كان مهتما جدا بهذا الباب. حتى ان احمد بن حنبل يوما سئل عن روايا عن عمراوي من الرواية فقال  
ليت ان ابا زكريا هنا ابو زكريا اللي هو يحيى ابن معين فقال له رجل كان يحنق - 00:04:51

يحيى ما بيحبوش يعني. قال ما تفعل به؟ وانت امام كبير اهو. قال ويحك انه يحسن هذا الشأن يعني ايه؟ يعني متخصص في معرفة الرجال ومعرفة ضعفهم وتقتهم الى اخره يعني - 00:05:11

عايز اقول ان الانسان الجارح معه زيادة علم. فالذى يعدل ويقول انا لا اعلم الا خيرا غير الذي يقول انا اعلم شرا. فاذا المحدث لم يتقد الله سبحانه وتعالى وجراح الخلق بغير وجه حق يبقى واقف على شفير النار - 00:05:31

ليه؟ لانه ولغ في اعراض الناس بغير حق. او عى يكون الشاب اللي عمال يتكلم ويقول لك الشيخ فلان صفتة كذا هاتوا كذا والشيخ  
فلان ما بيفهمش والشيخ فلان مبتدع ان هيعدى بها. لا والله ما هيعدى بها. وانا بالحلف بالله العظيم انه ما هيعدى بها ابدا - 00:05:51

لا سيما اذا لم يحل نفسه من تكلم فيه. يروح يقول له انا غلطان احلاني من ذنبك. احلاني من العقوبة. احلاني يقول له احلتك. والا  
 فهي لابسه في رقبته. لا سيما اذا كان فشلا من افباء الناس كده لا راح ولا - 00:06:11

شاب صغير كده من اللي هو يتبعون كل ناعق يعني. اعراض الناس حفرة من حفر النار. وقف على شفيرها طائفتان المحدثون اهو  
والحكام اللي هم القضاة. قاضي اذا اهدر عدالة رجل بغير وجه حق واسقط شهادته - 00:06:31

ده هيقف لانه باسقاط شهادة هذا ضيع حق كان سيشهد له او عليه. فاسقط عدالته. دمه مش هيعدى منها برضو. فاحذروا ايها الاخوة  
من اعراض الخلق. كان واخيرا يحيى ابن اكثم كان محدثا وكان قاضيا. قال جائنا سفيان بن عبيدة - 00:06:51

آآ يوما من الايام ضجرا كان سفيان زهقان شوية كده. فدخل في مجلس التحدى يعني وهو بينفخ وبعدين سكت شوية كده وبعدين  
قال للطلبة اليه من البلاء ان اجالس عمرو بن دينار وجلس جابرا - 00:07:21

وجالس عبدالله بن دينار وجلس ابن عمر وجالست آآ ضمرة ابن سعيد وجلس ابي سعيد الخضري ثم اجالسكم يا شوية حوش ها هو  
عايز يقول كده يعني ده كماله الايه؟ كماله العبارة يعني - 00:07:41

بيقول انا انا كنت بقعد مع اللي شافوا الصحابة. اخيرا اقعد معكم في يحيى ابن اكسم ده قام رافع ايده قال يا ابا محمد اتكلم؟ قال  
نعم. قال وعلى الانصاف تنصفي يعني لو انا محق؟ قال نعم - 00:08:01

قال والله لشقاء من جالس الصحابة اعظم من شقائق بنا. ليه لان التابع هيقول انا الاستصحاب واخيرا جلست مع دهو ها ما هي نفس  
القصة دي. فسكت ابن عبيدة قليلا. ثم قال - 00:08:21

وهذه الابيات هي الشاهد من الايه؟ الذي جعلني اقول الحكاية. قال ابيات ابي نواس خل جنبي لرام وامض عنه بسلام مت بدأء  
الصمت خير لك من داء الكلام. يعني كان سفيان بيقول يا ربتنى ما اتكلمت - 00:08:41

عشان يطلع لي الولد دوت يقول لي الكلمتين الايه الكلمتين الشداد دول. فانا باقول لك اهو مت بدأء الصمت خير لك من داء حتى لا  
تلقي الله عز وجل واعراض العباد آآ في عنقك. اه احذروا هذا ان شاء الله لنا وقفات مع حدث كعب بن مالك - 00:09:01

تلقي في فجر هذا اليوم ان شاء الله. السلام عليكم - 00:09:21